أسماء الألوان / الثالثة منقولة مايو / الصفحة: ٢ / ١/٢٧/١٢ / 12:53 AM

رأس اجتماعاً موسعاً لمجلس الدفاع الوطني وقادة القوات المسلحة والأمن يناقش التطورات الراهنة في الساحة الوطنية:

رئيس الجمهورية : الفاسدون وناهبو الأراضي هم من انحرف بالثورة الشبابية عن مسارها المطلبي

- نحيي أبطال الجيش والأمن والمواطنين الشرفاء الذين يتصدون لعناصر القاعدة بأبين
- الاجتماع يؤكد: القوات المسلحة والأمن ستظل وتبقى الحارس الأمين لمكاسب الشعب ومنجزاته وأمنه واستقراره
- العناصر العميلة والمتورطة بجرائم الخيانة العظمى لن تفلت من يد العدالة وسيحاسبها الشعب عن كل جرائمها

□.. صنعاء / سبأ /..

عُقد أمس اجتماع موسع لمجلس الدفاع الوطني وقادة القوات المسلحة والأمن برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، جرى خلاله مناقشة التطورات الراهنة في الساحة الوطنية في ضوء تداعيات الأزمة وما صار يرافقها من أعمال عدائية غادرة وجرائم يتم اقترافها ضد الوطن والمواطن في أكثر من مكان والإجراءات المتخذة لمواجهتها واحتوائها بالإضافة إلى الوقوف أمام عدد من التقارير حول الأوضاع الأمنية والعسكرية والاقتصادية.

وفي بداية الاجتماع تحدث فخامة الرئيس قائلاً: نحن نفتتح هذا الاجتماع الموسع لمجلس الدفاع وقادة القوات المسلحة والأمن وذلك لإطلاعهم على آخر المستجدات خاصة في نهاية الأسبوع الماضي من اعتداءات غاشمة وطفيلية على وزارة الداخلية ومعسكر النجدة ووكالة الأنباء اليمنية سبأ ووزارات الصناعة والإدارة المحلية والسياحة وبعض مؤسسات الدولة، يعني اعتداء ونهب المؤسسات والمصالح الحكومية ".

وأضاف فخامته: " هذه ما يسمونها بثورة الشباب والسلب لكل ممتلكات الدولة وآخرها ما حدث يوم أمس الأول في أبين ولكنني أحيي رجال القوات المسلحة بمحافظة ابين على الشجاعة والصمود ومواجهة التحدي والقبائل الشريفة والنظيفة بالمحافظة الذين وقفوا إلى جانب المؤسسة العسكرية ، إلى جانب القوات المسلحة.

وتابع فخامة الأخ الرئيس : إن شعار هؤلاء الذين يدعون إلى التغيير وإلى الثورة الشبابية السلمية هو النهب والتخريب ، ولكن الثورة التخريبية وعلى رأسهم العناصر الذين رحلوا من المؤسسة العسكرية - رموز الفساد الذين كانوا ينتظرون مصيرهم المحتوم عليهم أن يرحلوا إلى جانب رفاقهم الفاسدين، ناهبي الأراضي ، تجار الحروب، مغفري المحروقات، بائعي وتجار السلاح،هؤلاء هم العناصر الفاسدة الذين يقفون إلى جانب ثورة الشباب ".

ومضى قائلا:" نحن مع الشباب ومتطلبات الشباب ومع التغيير إلى الأفضل لكن الذين لا يؤمنون بالديمقراطية ولا بالحرية ولا بالسلطة المحلية ولا بالحكم المحلي هؤلاء هم زعماء ما يسمى بثورة الشباب".

وخاطب فخامة الرئيس أعضاء المجلس قائلا: لعلكم اطلعتم على البيان رقم واحد يوم ٢١ وهو ضد الديمقراطية، ضد التعددية السياسية والحكم المحلي والآن يطالبون الناس أن يقفوا إلى جانب ثورة الشباب".

وجدد التأكيد: نحن مع متطلبات الشباب والشباب منا وإلينا ونحن نتفهم مطالبهم ونتعامل معها بشكل إيجابي إذا تخلصوا من العناصر الفاسدة الذين رحلوا من الجيش ولم ينصاعوا إليها.

وقال :" أحيي صمود مؤسستنا العسكرية رغم أنها تعرضت لاعتداءات نتيجة الثقة التي منحناها لبعض القادة العسكريين والذين كانوا يسمونهم بأركان حرب الجمهورية واسقطوا مواقعنا في العر واسقطوا مواقعنا في فرضة نهم واعتدوا على المؤسسة العسكرية ".

وأضاف :" لكننا نحيي صمود الشرفاء والشجعان ونحيي رجال النجدة ورجال الأمن المركزي ورجال الأمن العام الذين واجهوا التحدي واستلموا أكثر من ٣٠٠ قذيفة في معسكر النجدة ووزارة الداخلية من قبل عناصر خارجة على القانون".

وتابع:" لا يمكنني أن أذكر اسم أحد لأنني أكبر وأرقى وأرفع من أن نذكر أسماء هؤلاء الضعفاء، والصغار الذين يعتدون على مؤسسات الدولة وينهبونها ، ونحن لا نشخصن الأسماء كما يعمل هؤلاء الفاسدون رموز العمالة والخيانة ".

واستطرد فخامته قائلا :" أردت إطلاع مجلس الدفاع الوطني والقيادة العسكرية والأمنية على هذه المستجدات وهم يعرفون أين رموز الفساد وأين مكانهم ، ومن ضمن هذا المعسكر هذا المجمع الحكومي الضخم، حيث كان أحد رموز الفساد يريد أن يبيعه ويبيع المؤسسات والمرافق العسكرية داخل العاصمة صنعاء " .

واختتم فخامة الأخ الرئيس حديثه بالقول: نحيي رجال القوات المسلحة والأمن على هذه المواقف الشجاعة النبيلة والصادقة وندعوهم إلى الصمود ومواجهة التحدي بالتحدي".

وقد أكد الاجتماع أن القوات المسلحة والأمن سوف تظل وتبقى الحارس الأمين لكل ما تحقق من مكاسب ومنجزات للحفاظ على الأمن والاستقرار ولن تؤثر فيها كل أعمال الغدر والخيانة من قبل القوى الانقلابية المتمردة على الشرعية الدستورية والتي خانت الأمانة والقسم العسكري وشرف الانتماء للمؤسسة العسكرية البطلة وكذا ما تقوم به العناصر الظلامية المتطرفة سواء من عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة أو الخارجين على النظام والقانون والعصابات المسلحة الأخرى وفي مقدمتها تلك العناصر الانقلابية المهزومة في نفوسها والمفضوحة في أعمالها الإجرامية والتي تتعرى على حقيقتها من خلال تصريحاتها الادعائية الجوفاء بعد أن خانت الأمانة والقسم العسكري وأساءت إلى سمعة القوات المسلحة والأمن وصارت لا تمثل سوى نفسها ولا يشرف منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية أن يكون هؤلاء الفاسدون والمنبوذون والانتهازيون ضمن صفوفها ويستحقون شرف الانتماء لهذه المؤسسة البطلة الشامخة التي لا تقبل إلا الشرفاء الأوفياء المخلصين للوطن والواجب الذين لا يفرطون في المبادئ ولا ينحرفون عنها قيد أنملة.

وأوضح الاجتماع أن القوات المسلحة والأمن ومنتسبيها سيظلون الأوفياء للوطن والشرعية الدستورية ولكل المبادئ والثوابت الوطنية التي ضحى في سبيلها أبناء شعبنا على درب الثورة (٢٦سبتمبر و١٤أكتوبر) و٢٢ من مايو العظيم.

وأكد أن المؤسسة الوطنية الكبرى لن تظل مكتوفة الأيدي أمام ما يرتكب من الجرائم النكراء ضد الوطن والمواطنين والأمن والاستقرار .. مشيداً باليقظة الوطنية العالية التي صار يتمتع بها شعبنا تجاه كافة الأعمال العدائية ومواقفهم الوطنية الشجاعة في صف الشرعية الدستورية والأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي وفي مواجهة جرائم الاعتداء والخيانة والخروج على النظام والقانون، كما تجسد بصورة بطولية رائعة في محافظة أبين في مواجهة العناصر التخريبية والإرهابية من تنظيم القاعدة والمتحالفين معها من أحزاب اللقاء المشترك في إطار مخططهم العدائي ضد الوطن ووحدته والانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية.

وفي إطار استعراض الاجتماع لما يتم تداوله في بعض الوسائل الإعلامية الخارجية أكد الاجتماع أن الجمهورية اليمنية بلد ديمقراطي تعددي، الشعب فيه هو مالك السلطة وصاحب القرار وان الديمقراطية في اليمن وجدت لتنمو وتترسخ، وأنه لا قبول مطلقاً لأي تدخل خارجي بأي شكل من الأشكال في شئونه الداخلية وأن الحوار الوطني سوف يظل هو السبيل الأمثل لحل كافة المشكلات الداخلية مهما بلغت حدتها بين أبناء الوطن اليمني الواحد وطن الإيمان والحكمة والوحدة والحرية والديمقراطية .. مسجلاً الشكر والامتنان للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وفي المقدمة الأشقاء في المملكة العربية السعودية على جهودهم الأخوية المخلصة والبناءة والحريصة على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

وأكد الاجتماع أن مآل العناصر العميلة والمتورطة في جرائم الخيانة الوطنية هو الفشل وتقديمها لبد العدالة وسوف يحاسبها الشعب على كل ما اقترفته من جرائم في حقه وحق الوطن وأمنه واستقراره.

وفي هذا الصدد أشاد الاجتماع بالبطولات التي يجترحها أبناء القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون واجبهم الوطني المقدس في مختلف المواقع، منتصرين للوطن وأمنه واستقراره ومكاسبه وثوابته وسلمه الاجتماعي .

وثمن الاجتماع عالياً التضحيات الغالية التي يقدمها المقاتلون من أبناء القوات المسلحة والأمن في سبيل الوطن وأداء الواجب. مترحماً على أرواح الشهداء الأبرار. مؤكداً الاهتمام برعاية أسرهم ومتمنياً للجرحى الشفاء العاجل.

وأقر الاجتماع تكليف المجلس الاقتصادي الأعلى بالوقوف أمام الأوضاع الاقتصادية واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها وبما يخدم المصلحة الوطنية.

أحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة تعز تستنكر جرائم القاعدة وأحزاب المشترك في أبين وغيرها من المحافظات

□.. الثورة/..

أدانت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني ونساء محافظة تعز في بيانات أصدرتها أمس حصلت "الثورة" على نسخ منها، أدانت الجرائم البشعة لعناصر القاعدة الإرهابية وأحزاب اللقاء المشترك بمحافظة أبين والمحافظات الأخرى.

وجاء في البيانات أن فروع أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني ونساء محافظة تعز تتابع بقلق بالغ التداعيات الخطيرة للأزمة السياسية التي يشهدها الوطن منذ ما يزيد عن أربعة أشهر والتي أشعلتها أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم وعمدت على تصعيدها هذه الأحزاب يوما بعد يوم، رافضة تحكيم العقل والمنطق والعودة إلى جادة الصواب واستخدمت كل الوسائل والأساليب الرخيصة لتحقيق أجندتها التآمرية في الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية مستغلة الشباب المعتصمين في الساحات وتحالفت مع عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي والمتمردين الحوثيين وعناصر الحراك الانفصالي وغيرهم من الخارجين على القانون والنظام للإضرار بمصالح الوطن وإقلاق السكينة العامة وتخريب المنشآت الخدمية والاقتصادية ونهبها.

وأكدت الفعاليات المختلفة بمحافظة تعز أن الأعمال الإجرامية التي ترتكبها هذه العصابات الإجرامية وأحزاب اللقاء المشترك في حق الأبرياء بشوارع مدينة زنجبار بمحافظة أبين تشكل أبشع الجرائم الإنسانية التي لا تراعي الجانب الإنساني في حق الجرحى ومنع طواقم الإسعاف من إنقاذ أرواحهم وإعاقة الوصول إلى القتلى لرفعهم من الشوارع.

وناشدت فعاليات محافظة تعز منظمات المجتمع المدني الوطنية والدولية التي تعمل في مجال حقوق الإنسان والمرأة والطفل والأمن والسلم الاجتماعي القيام بدورها الجاد والفاعل في الإسهام بوقف هذه الأعمال العدوانية الإجرامية ووقف أعمال القتل المسلح التي تستهدف المواطن اليمني ومؤسسات الدولة وممتلكات الشعب ومصالحه المختلفة من قبل عصابات المشترك وأولاد الأحمر وحلفائهم في القاعدة والحراك.

مناشدة حكومة ومجتمعات ومنظمات الدول الشقيقة والصديقة عدم دعم الخارجين على القانون والنظام والمتمردين الذين يمارسون الفساد في الأرض ويسلبون حق الشعب المشروع في الدستور والأمن والاستقرار والحرية والديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والاعتداء على الممتلكات العامة وقطع الطرقات ومنع التعليم ونهب المصالح الحكومية وتدميرها واستخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة في تنفيذ تلك الأعمال وترويع المواطنين الآمنين.

كما ناشدت الشعب بقبائله ومشايخه وجميع أفراده أن يتذكروا شهداء سبتمبر وأكتوبر وشهداء الوحدة اليمنية المباركة والشهداء المدافعين عن الوطن في المناطق الوسطى وفي المحافظات الجنوبية وفي صعدة وفي مختلف محافظات اليمن أن هذه الدماء أمانة في أعناق الجميع وعليهم مواصلة التضحيات من أجل مستقبل الأجيال من أبناء هذا الوطن.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الاعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس : 480680
الفروع: عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع /تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس : 602096 عمران/تلفاكس: 613388